

أبيض وأسود

حمولة زائدة

باسك طلوزي

«حمولة زائدة».. استوقف هذا المصطلح الزعيم طويلاً عندما تفوه به أحد «منافقيه» من أفراد حاشيته ذات يوم عندما أحضر له كعادته كل صباح، كومة أوراق تتضمن أحكاماً بالإعدام والسجن بحق معارضيه، وهي أوراق يحب أن يفتتح الزعيم يومه بها، بل ويختتمها بها لأنه في الواقع لا يقع غيرها. المهتم، تعاطف المنافق مع الزعيم حينما رآه يتصيب عرقاً خلال التوقيع، فقال متضامناً: «أعانك الله يا سيدي.. لديك دائماً حمولة زائدة من المسؤوليات التي ينبغي عليك إنجازها». والحال أن المصطلح لم يكن ليستوقف الزعيم لولا أنه كان مؤرق الذهن بموضوع الأرض التي احتلها العدو منذ مدة، بينما حين هو عن محاولة استرجاعها، على الرغم مما سببه هذا الإحلال من احتقان شعبي، وانتقادات علنية لمواقفه، وتذكيره بأن الأرض كالعرض لا يجوز التنازل عنها».

أنداك خطرت فكرة «الحمولة الزائدة» في ذهن الزعيم، ولم يلبث أن أصدر قراراً بتعديل حدود بلاده بحيث لا تتضمن الجزء المحتل من أرضه مع سكانه بالطبع، مع خريطة توضيحية للحدود الجديدة، وزعم في مسوغات القرار أنه صوب «خطأ جغرافياً» لم ينتبه إليه أحد، وأنه في الواقع كان يحكم «حمولة جغرافية وسكانية زائدة» من دون أن يدري. عموماً، من القرار الذي شجع العدو على احتلالات جديدة، ولم يبق للزعيم الذي ما زال مشغولاً بتعديل الخرائط، سوى خريطة «وطنية» صغيرة تضم عرشه فقط.



انتهى عصر العمال بحلول عصر الروبوتات (أنريكو برتشيوليني، ذات المصدر)



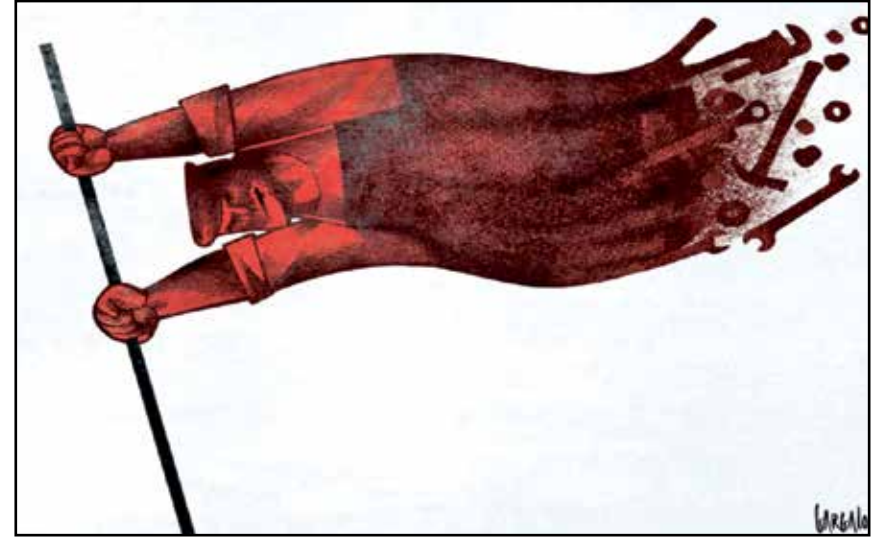
الحركة العمالية تعيش أزمة (ماركو دبي اجلاس، كار تون موفمنت)



ما زال العمال يطحنون في ماكينة الراسمالية (أولينا أوسينا، ذات المصدر)

عيد العمال

في احتفال العالم هذا العام بعيد العمال مطلع مايو/ أيار، حضرت هموم وأزمات العمال والحركات العمالية حول العالم بشكل كبير، لا سيما مع الظروف السيئة، والتي تزداد سوءاً في ظل جائحة كورونا وانعكاساتها القاتمة على العمال، بما سببته لهم من انقطاع عن أعمالهم كلياً أو جزئياً.



راية العمال تتفسخ وتبعثر ولكنها صامدة (فاسكو غارغالو، ذات المصدر)

مضحكات عربية



اجبار الشعب على انتخاب بشار الأسد (علي فرزات، فيسبول)



جيش الاحتلال مظلة للإرهاب المستوطنين (زكي طويك، فيسبول)



فرصة المستوطنين لبيوت القدس العربية (سارة قائد، فيسبول)

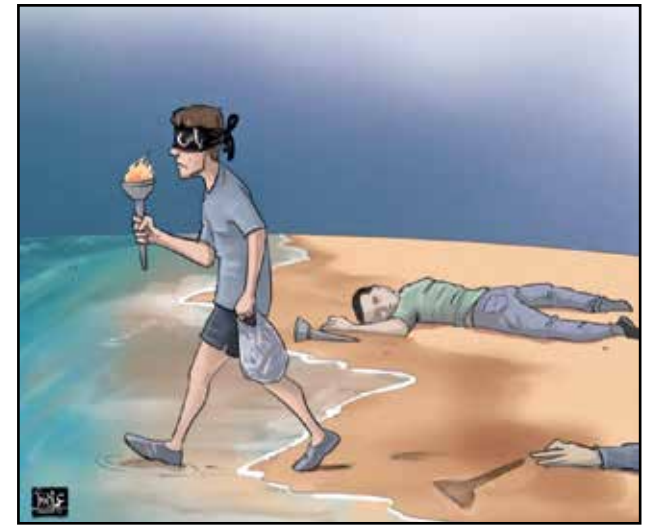


ما زال البعض غير مقتنعين بالكمامة (الور جبر، تويتر)

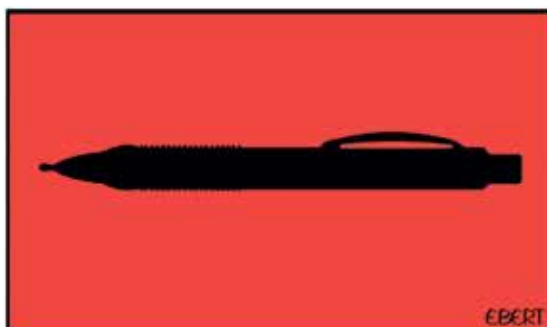
كاريكاتير مترجم



(با تريك شابات، كيغل كار تونز)



الياس يدفع الشباب المغربي إلى الهجرة (عماد سونني، فيسبول)



كوميك إنريكو

شريط إنريكو برتشيوليني كار تون موفمنت